ويحدث فيها ما يشاء فد احاط بكل شيء علما واحصى
كل شيء عددا ووسع كل شيء رحمة وحكمة وسع سمعه
الاصوات فلا يختلف عليه ولا تشبه عليه بل يسمع
صحيحها باختلاف لغاتها عن تفنن حاجاتها فلا تشغله سمع
عن سمع ولا تغلطه كثرة المسايل ولا يتبرم بالحاح
الملحين ولحاظ بصره بجميع المرئيات فيرى دبيب النملة
السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء فالغيب عنده
شهادة والسر عنده علانية يعلم السر واخفى من السر فالسر
ما انطوى عليه ضمير العبد وخطر بقلبه ولم يتحرك به
شفتاه واخفى منه ما لم يخطر بقلبه بعد ان يخطر بقلبه كذا
وكذا في وقت كذا وكذا له الخلق والامر وله الملك وله
الحمد وله الدنيا والاخرة وله النعماء والفضل وله الثناء
الحسن وله الملك كله وله الحمد كله واليه يرجع الامر
كله علمت قدرته كل شيء ووسعت رحمته كل شيء وسعت
رحمته نعمته الكل حتى نيالة من في السموات والارض

كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويفرج هما ويكشف
كربا ويجبر كسيرا ويغني فقيرا ويعلم جاهلا ويهدي ضالا
ويمرض صحيحا ويعيد ويطعن ويهب عاريا ويشبع جايعا
ويكسو عاريا ويشفي مريضا ويعافي مبتلا ويهب نايبا
ويجزي محسنا وينصر مظلوما ويقصم جبارا ويقيم حرة
ويسر عوده ويؤمن روعة يرفع اقواما ويضع اخرين
لا يسام ولا ينبغي له ان يسام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل
الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه
ما انتهى اليه بصره من خلقه بيمينه ملاء لا يغيضها نفقه
سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الخلق فانه
لم يغض ما في يمينه فلوب العباد ونواصيهم بيده وازنة
العباد معقودة بقضائه وقدرته الارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه تقبض
سمواته كلها بيده والارض باليد الاخرى ثم يهزهن ثم يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)